الأسلوب المفضل للتعلم وعلاقته بالذكاء وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم

ID No.3733

(PP 239 - 252)

https://doi.org/10.21271/zjhs.25.1.13

بيمان صابر حسين **اشقى سليمان حسو**

قسم العلوم العامة،كلية التربية الاساس،جامعة صلاح الدين-اربيل

Payman.hussien@su.edu.krd ashqi.haso@su.edu.krd

الاستلام: 2020/08/27

القبول : 2021/01/07

النـــشر: 2021/02/10

ملخص

عنوان الدراسة: " الأسلوب المفضل للتعلم وعلاقته بالذكاء وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم".

الهدف من الدراسة: هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة التي قد تربط الأسلوب المفضل للتعلم وكل من الذكاء وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث. وتكونت عينة البحث من (68) طالبة في مدرسة كشبين للبنات بمحافظة أربيل، تراوحت اعمارهن ما بين (14-15) عاما. وتم استخدام الأدوات التالية لجمع البيانات:

- مقياس الأسلوب المفضل للتعلم.
- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن.
- مقياس عادات الاستذكار.

وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS، وتوصلت الدراسة للاستنتاجات الأتية:

1- وجدت علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب التعاوني) والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

2- وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب الفردي) والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

3- وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب التنافسي) والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

4- وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب التعاوني) وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

5- وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب الفردي) وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

6- وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب التنافسي) وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب المفضل للتعلم، الذكاء، عادات الاستذكار.

1- المقدمة التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

لقد أصبح الاهتمام بالمتعلمين وتنمية قدراتهم ومستوياتهم المعرفية والمهارية من أهم الأهداف التي تسعى التربية الحديثة لتحقيقها، ويتم ذلك من خلال العملية التعليمية، والمناهج وطرق التدريس المختلفة، بجانب الاهتمام بالمتغيرات التي تؤثر في عملية التعلم مثل أساليب التعلم المفضلة، والذكاء وعادات الاستذكار. ومن ثم فإن دراسة هذه المتغيرات يمكن أن يؤثرا ايجابيا على المنتج التعليمي. فأساليب التعلم المفضلة تعد مفتاح النجاح في الحياة، لما تستثمره من طاقات في حل المشكلات التي تواجهه، وذلك من خلال تأثيرها في دافعية المتعلمين، إضافة إلى أهميتها الكبيرة في تفسير بعض التغير الذي يحدث في التحصيل الدراسي للمتعلمين، حيث تُعد مذاهب عامة يستخدمها المتعلمين في التعلم وحل المشكلات، وهي بذلك تعكس طرق التعلم الطبيعية الاعتيادية المفضلة عند المتعلم، فلكل فرد طريقته في الاستجابة للمثيرات التي تظهر في سياق التعلم، وعليه

فإن أسلوب التعلم عند الفرد مبني على مجموعة معقدة من الاستجابات وردود الأفعال لمجموعة من المثيرات الحسية البيئة / الاجتماعية والمعرفية، والشخصية(الكلية، 2014، 258).

ويحتاج معظم الطلاب إلى عرفة عادات الاستذكار الإيجابية وكيفية اتقانها" لأنهم ربما يعانون من عدم القدرة علي التركيز، وصعوبة المناهج، وسوء عادات الاستذكار، نظرا لعدم اتفاقها وميول وقدرات هؤلاء الطلاب. ذلك أن عادات الاستذكار تعد من عمليات التعلّم التى لا غنى عنها للطالب فى أى مجال من مجالات العلوم، فهى ملازمة للمتعلّم من بداية تعلّمه حتى نهايته، لمالها من أثر على مستوى تحصيله، ويتوقف هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبع فى هذه العملية أى على عادات استذكاره.

أما الاستذكار فهو نوع من التعلّم المقصود هدفه إدراك وتعلّم المادة الدراسية التى تم حفظها على وجه من السرعة والدقة ثم استرجاعها بكفاءة عالية (سعفان، 2003، 60). ويشير مفهوم الاستذكار إلى برنامج مخطط من قبل الطالب لاستيعاب المواد الدراسية متضمنًا أنشطة متعددة منها: الحفظ والتعلّم والتحليل والنقد للمعرفة واستنباط الأفكار وإتقان المهارات، أما السبيل لذلك من إجراءات فهو ما يطلق عليه عادات الاستذكار(الفرماوى، 2002، 190).

ومع اعتبار الذكاء عاملاً أساسياً في عملية التعلم كما أكد ذلك العديد من الباحثين، والذي يمكن ملاحظه ذلك في سلوك الفرد وقدرته على الفهم والتحليل والاستنباط والابتكار واستحضار الأفكار المناسبة المتجهة نحو تحقيق غاية محددة، وبشكل عام يعتبر الذكاء عاملاً أساسياً في عملية تحصيل التعلم. ويعتبر تحصيل العلوم والمعارف والمهارات بالمدرسة شكلاً من أشكال التعلم. ويختلف التلاميذ من حيث أشكال ونتائج تعلمهم حسب قدراتهم واستعداداتهم الذهنية ومكتسباتهم المعرفية. ويشير البعض إلى أن مدرس الفصل لا ينبغي أن ينتظر أن يكون جميع أفراد جماعته متساوين فيما لديهم من قدرات واستعدادات ومواهب، ومن ثَمَّ في كم وكيف ما ينتجون، أو ما يحصلون، أو ما ينجزون(أمزيان، 2015، 21).

ويتجلى ذكاء الطالب في قدرته على استيعاب المضامين الدراسية، وتحقيق التفوق، ونيل الدرجات العالية بإدراكه للمعارف، وسهولة تذكره لها وفهم المعاني المجردة وسرعة استرجاعها، كذلك استعمال الرموز وحسن توظيفها في التعلم وحل المشكلات. ويؤدي الفرق الشاسع بين قدرة الطالب على التحصيل وإنجازه الفعلي لهذا التحصيل لاحتمال كبير لمواجهة صعوبات أو تعثرات قد تعصف بمواصلة مشواره الدراسي. كما قد يكون عدم توظيف المتعلم لأساليب واستراتيجيات مناسبة في أثناء تعلمه سبباً في ضعف درجات التحصيل لديه والتقليص من سبل النجاح(أمزيان، 2015، 22).

حيث أشارت نتائج بعض الدراسات السيكولوجية أنه يمكن من خلال أداء الأفراد في اختبارات الذكاء، يمكن التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي لدى فئات عريضة من الطلاب. وقد أشارت نتائج دراسة " Swanson, 1994" إلى أن مستوى أداء الطالب في اختبارات الذكاء والقدرة على الإدراك والتذكر بالخصوص يعكس الفروق الفردية في القدرة على التعلم، ومن ثم ينعكس ذلك بوضوح على التحصيلالدراسي. (سوانسون، 1994)

وإنطلاقًا من تلك الحقائق ظهرت أهمية البحث في التعرف على العلاقة بين الأسلوب المفضل للتعلم وكل من الذكاء وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

2-1 مشكلة البحث

تندرج مشكلة الدراسة الحالية ضمن إطار الفروق الفردية الملحوظة بين الطلبة في أثناء إنجازهم مختلف النشاطات سواء أكانت تعليمية أو غيرها. لذا تترتب نتائج دراسية وتربوية متباينة عندما يواجه المعلم، في حجرة دراسية واحدة، مجموعة من الطلاب الذين لا يتساوون في قدراتهم العقلية أو ميولهم أو أساليب تعلمهم وعلاقة ذلك بعادات الاستذكار لديهم. وقد دأب المعلمون على تصنيف طلابهم إلى فئات ومجموعات: فئة الاغنياء، فئة المتوسطين، ثم فئة ضعيفي التحصيل. ومن هنا نتساءل إلى أي حد تعكس هذه التصنيفات تلك الفروق القائمة بين المتعلمين على مستوى الذكاء، أو على مستوى أساليب التعلم؟. وهل قد يرجع ذلك إلى الأسلوب المتبع في الاستذكار؟، وبشكل أكثر تحديدا يمكن وصياغة المشكلة لأسئلة الأتية:

1- هل توجد علاقة بين اساليب المضلة للتعلم والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم؟

2- هل توجد علاقة بين اساليب المفضلة للتعلم وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم؟

3-1 أهداف البحث

يهد البحث الحالي التعرف على:

1- العلاقة بين اساليب المفضلة للتعلم والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

2- العلاقة بين اساليب المفضلة للتعلم وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

4-1 فروض البحث

1- توجد علاقة ارتباط معنوية بين اساليب المفضل للتعلم والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

2- توجد علاقة ارتباط معنوية بين اساليب المفضل للتعلم وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

5-1 مجالات البحث

- **المجال البشري:** طالبات الصف التاسع الاساسي في مدرسة كشبين للبنات بمحافظة أربيل، تراوحت اعمارهن ما بين (14-15) عاما.
- **المجال الزماني:** التطبيق في الفصل الاول للعام الدراسي (2019-2020)م .
- **المجال المكاني:** مدرسة كشبين للبنات في مركز محافظة أربيل.

6-1 تعريف المصطلحات

1-6-1 الأسلوب المفضل للتعلم:

عرف الأسلوب المفضل للتعلم بأنها تفضيلات الفرد بالتعلم والدراسة، أو الطريقة التي يفضلها الفرد في تعلمه، أي أن أسلوب تعلم الفرد يتضمن تركيزه على جزء معين، أو محاولته إدراك المعنى للمادة التعليمية ككل منذ بداية عملية التعلم من خلال هذا الجزء(Elliott, Kratochwill, Cook& Travers, 2000).

تعريف (الهواري،2013) بأنه "مجموعة من السلوكيات التي تحدد طريقة الفرد المفضلة في التعلم والثابتة نسبيا، والتي تجعله أكثر كفاءة وفعالية في الاستقبال والتجهيز والاستجابة لمثيرات بيئة التعلم"(الهواري، 2013، 201).

مما سبق يمكن تعريف الأسلوب المفضل للتعلم اجرائيا على أنه تفضيلات المتعلمين للطريقة التي تقدم فيها المعلومات لهم، أي الأشكال المفضلة لديهم في التعلم والدراسة، وذلك اعتمادا على ثلاث أساليب هي: الاسلوب التعاوني، الاسلوب الفردي، الاسلوب التنافسي.

التعريف الاجرائي: بالدرجة التي تحصل عليها طالبات التعليم الاساسي في مادة العلوم على مقياس الأسلوب المفضل للتعلم المستخدم في الدراسة الحالية إعداد/ الباحثتان.

2-6-1 الذكاء:

عرف الذكاء "على أنه يستخدم لفظ الذكاء للإشارة على قدرة يختلف فيها الأفراد, وتتمثل في فهم الأفكار المعقدة والتكيف الفعال مع البيئة والتعلم مع البيئة والخبرة الانخراط في أشكال متنوعة من الاستدلال والتغلب على العوائق من خلال الفكر" (مليكه, 2010، 251).

كما يرمز الذكاء العام إلى القدرة العامة على الاستدلال المجرد وإدراك العلاقات بين الأشكال، حسب مقياس المصفوفات المتتابعة كما وضعه رافن "Raven, 1998".

التعريف الاجرائي

التعري الاجرائي : هو الدرجة الكلية التى تحصل عليها الطالبات من خلال اجابتهن على فقرات مقياس رافن للذكاء.

3-6-1 عادات الاستذكار:

عرفت عادات الاستذكار على أنها "تلك الأساليب التي يستخدمها المتعلمون لمساعدة أنفسهم في تعلم المواد الدراسية تعلماً فعالاً، ومن أمثلتها التخطيط وكتابة المذكرات والتلخيص، وتحديد المعلومات"(الطشاني، صالح، 2003، 60).

وعرفها أوزسوي وآخرون (Ozsoy, G.; Memis, A. & Temur, T, 2009) بأنها القدرة على إدارة الوقت والمصادر الأخرى لإكمال المهام الأكاديمية بنجاح، وهي كمية ونوعية الممارسة اليومية فيما يتعلق بالتحسين الدراسي الذي يستخدمه التلاميذ أثناء فترات الدراسة العادية والتي تحدث في بيئة مواتية .

مما سبق يمكن تعريف عادات الاستذكار اجرائيا على انها نمط سلوكي يكتسبه الطالب من خلال ممارسته المتكررة لتحصيل المعلومات والمعارف واكتساب الخبرات واتقان المهارات وتقاس من خلال متغيري تجنب التأخير وطرق العمل.

التعريف الاجرائي

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التى تحصل عليها الطالبات من خلال اجابتهن على فقرات مقياس عادات الاستذكار.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 الإطار النظري

1-1-2 مفهوم الأسلوب المفضل للتعلم

يعد أسلوب التعلم هو الشيء الذي يعكس الطريقة التي يركز عليها المتعلم في معالجة المعلومات الجديدة وتذويدها وتذكرها, ويشير البعض إلي هذا المفهوم على أنه تفضيلات الفرد بالتعلم والدراسة, أو الطريقة التي يفضلها الفرد في تعلمه, أي أن أسلوب تعلم الفرد يتضمن تركيزه على جزء معين, أو محاولته إدراك المعنى للمادة التعليمية ككل. أما في الميدان التعليمي فيشتمل مصطلح أسلوب التعلم اختلافات نوعية بين عادات الطلبة الشخصية أو خياراتهم أو توجههم نحو التعلم والدراسة. لذا فهو مفهوم مركب من الخصائص المعرفية والعوامل النفسية التي تعمل معا كأداة حول كيفية فهم المتعلم وتفاعله واستجابته للبيئة التعليمية (Klein,2003).

ويشير أسلوب التعلم إلى عملية وصف للعمليات التكيفية المناسبة والتي تجعل من الفرد مستجيباً لمثيرات البيئة المتنوعة بما يتلاءم مع خصائصه الانفعالية والاجتماعية والجسمية بهدف تحسين طرق تعلمه(Boyle, E. & et. Al., 2003, 273).

كما تعرف أساليب التعلم على أنها طرق وأساليب شخصية مركبة من العوامل البيئية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية والفسيولوجية، والتي توضح كيفية استقبال الطلبة للمعلومات وتعاملهم معها واستجابتهم للبيئة التعليمية(بلال، 2009، 89).

وتشير أساليب التعلم إلى خصائص ثابتة لدى الفرد يعبر عنها من خلال تفاعل سلوكيات الفرد وشخصيته متى اقترب الفرد من مهمة تعليمية(أمزيان، 2012، 56).

مما سبق يمكن القول أن أساليب التعلم تشير إلى الطريقة التي يستوعب ويعالج ويحفظ بها طلاب التعليم الاساسي المعلومات.

2-1-2 تصنيفات أساليب التعلم

صنف (مان وزملائه)(Mann& His Colleagues, 1970))أساليب التعلم المفضلة إلى ثماني أساليب وهي: (المساير- المعتمد القلق- المستقبل- الصامت- الشجاع- المتصيد للأخطاء- الملفت للانتباه- المحبط). أما جراشا وريتشمان &Grasha) (itchman, 1975فقد صنفها إلى: (الاستقلالي- الاعتمادي- التنافسي- التعاوني- الهروبي- التشاركي). أما تصنيف وتكن وزملائه (Witken& his Colleagues, 1977)يتكون من أسلوبين هما: المستقل عن المجال، المعتمد على المجال. أما تصنيف أويتر وبارنز (Owens& Barnes, 1982)ويتكون من ثلاثة أساليب وهى: التعاوني- التنافسي- الفردي(حسن، 2014، 221).

وقد أعد اونز وبارنز (Owens& Barnes, 1982) نموذجاً لتحديد أساليب التعلم، حيث قسما أساليب التعلم إلى ثلاث أساليب وهي كما يلي:

أ- أسلوب التعلم التعاوني، وفيه يحقق الطالب هدفه من خلال العمل المشترك مع غيره من الطلبة، ويتميز استخدام أسلوب التعلم التعاوني بالعديد من المزايا منها: تدريب الطلبة على ممارسة المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل فيما بينهم، وتنمى حساسية الطلبة لما هو متوقع منهم، عن طريق إسناد دور اجتماعي لكل منهم. فالطالب يتأثر بالقيم التي يمارسها وبالتالي يتحكم ذاتياً بالدور الاجتماعي المسنود إليه، وتنمي حساسية الطلبة لما هو متوقع منهم، عن طريق إسناد دور اجتماعي لكل منهم. فالطالب بتأثير بالقيم التي يمارسها وبالتالي يتحكم ذاتياً بالدور الاجتماعي المسنود إليه، وتعزيز النمو الفردي والنمو الاجتماعي للطلبة مما يسهم في تطوير شخصية متكاملة له، وتنمي الشعور بالانتماء والقبول والتدعيم الرعاية لدى الطالب.

ب- أسلوب التعلم التنافسي، وفيه يستطيع الطالب تحقيق هدفه فقط في حال فشل الآخرين في تحقيق أهدافهم، وللأسلوب التنافسي فوائد في العملية التعليمية منها ما يلي: يشجع الطالب على القيام بالإعمال الموكولة إليه التي لولا التنافس لكانت باعثة على الملل والسآمة ومن ثم عدم الإنجاز، وتضع الطالب أمام مستويات متعددة يحاول بلوغها وبذلك تحفزه على تجاوز هذه المستويات وتحقيق المستويات العليا، وتعمل على زيادة الجهد المبذول من قبل الطالب في المهمة التي يتنافس فيها مع غيره، وتعد حافزاً قوياً وحيوياً في مجال التعلم وتؤدي إلى تحسين أداء معظم الطلبة.

ج- أسلوب التعلم الفردي، وفيه يحقق الطالب هدفه حسب قدراته الفردية بغض النظر عما يحقق الآخرين، ويتحقق الهدف الفردي عندما يستطيع الطلبة تحقيق أهداف كل منهم بغض النظر عما يختاره الآخرون. ويستند التعلم الفردي إلى مجموعة من المبادئ منها ما يلي: وجود فروق فردية بين الطلبة في قدراتهم وميولهم ورغباتهم، فهناك من الطلبة من لديه استعداد لتعلم الرياضيات، وآخر لتعلم اللغة ومنهم بطيء التعلم وآخر سريع التعلم.....الخ، وظهور دور المعلم في تحديد مستوى الطالب عن طريق الاختبارات؛ بحيث توجهه للبدء من النقطة التي يستطيع الطالب أن يكمل تعلمه منها حيث أن كل طالب يبدأ تعلمه عند نقطة معينة تشير إلى مستواه، والتفاعل بين المتعلم وبين الموقف التعليمي، مما يستدعي قيام المتعلم بنفسه بالنشاط اللازم لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات (زيتون، 2003، 34).

2-1-3 مفهوم عادات الاستذكار

عرفت عادات الاستذكار بأنها: "شكل من أشكال النشاط، ومجموعة من المهارات اللازمة لأحداث التعلم؛ والتي تتوافر في الطالب للقيام بدوره في عملية التعلم، وتساعده على توفير الجهد والوقت، والوصول إلى الهدف الأصلي منها، ألا وهي أداء أفضل، وتحصيل مرتفع، والتغلب على ما يواجههم من صعاب في استذكار المقررات الدراسية" (المخيتي، 1999، 101)؛ وبأنها: "مهارة متقنة؛ والتي ترتبط بطريقة الطالب في معالجة المذاكرة، وعادات التركيز، وتوزيع الوقت، والعلاقات الاجتماعية في الدراسة" (حمودة، 1999، 197).

ومن ثم، تبين من خلال التعريفات المذكورة سلفاً أن عادات الاستذكار مكتسبة ومتعلمة ومتقنة، وهي شكل من أشكال النشاط، ومجموعة من الأساليب والطرق أو الأنماط السلوكية المختلفة، التي يتبعها الطالب في الدراسة، بهدف استذكار دروسه بشكل جيد، ومحاولة استيعابها وتحصيلها استعداداً للانتفاع بها في أي وقت يحتاجه الطالب في مواقف الحياة المختلفة واليومية، وهي توفر للطالب الجهد والوقت، وتساعده على الوصول إلى الهدف بأداء أفضل ومتقن، وتحصيل مرتفع، والتغلب على الصعاب التي يواجها الطالب. وبشكل مفصل يمكن تقسيم دوافع الاستذكار إلى دوافع داخلية وخارجية، فالدوافع الخارجية لا علاقة للمتعلّم في تحديدها، أما الداخلية فإنها تنبع من الطالب نفسه ونظرته إلى عملية التعلّم(الوهر، وهند ، 2002، 8).

2-1-4 عادات الاستذكار الجيدة وغير الجيدة

ليست كل عادات الاستذكار التي يمارسها الطلبة مفيدة، وإنما هناك عادات جيدة وأخرى غير جيدة، والعادات الجيدة لها أهمية كبيرة للطالب سواء في تحصيله أو في حياته عمومًا، أما العادات غير الجيدة فلها تأثير سلبى عليه.

أ- عادات الاستذكار الجيدة:

لابد من توافر ثلاثة عناصر هي: المعرفة، والمهارة، والدافعية لتكوين عادات استذكار جيدة، وتعنى المعرفة والوعى بما يجب أن تفعل ؟ ولماذا ؟ أي أن تعرف السبب، وتعنى المهارة أن تعرف الكيفية التي تعمل بها، أما الدافعية فتشير إلى توفر الرغبة لدى الفرد لإنجاز عمل معين، والشكل (1) يوضح ذلك:

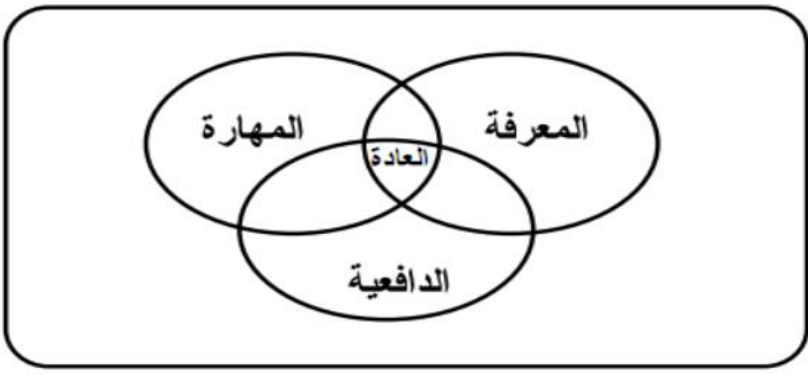

شكل (1) عناصر العادة الجيدة

وعلى هذا فالمعرفة تعني أن تتوافر لدى الطالب المعارف والمعلومات التي يجب عليه استذكارها، والأدوات التي تساعده على الاستذكار، أما المهارة فتعني كيفية الاستذكار عن طريق استعمال الأساليب والطرق الجيدة في الاستذكار، وإدارة وقته بكفاءة، والدافعية للاستذكار تعني أن يتوافر لدى الطالب الرغبة في الإنجاز والمثابرة حتى يتحقق الهدف، فإذا ما توفر لدى الطالب العناصر الثلاثة (المعرفة، والمهارة، والدافعية) فإن عادات استذكاره ستكون جيدة.

كما أن أهمية عادات الاستذكار تظهر من خلال ما تحققه من أهداف تربوية كما يأتي:

- أهداف المجال المعرفي، وتتمثل في: رفع مستوى الإنجازــ تعلّم المادة على نحو متقن للإلمام بالحقائق العلمية وتفسير الظواهر من خلال التحليل، والنقد، والتفسير.

- أهداف المجال الوجداني، وتتمثل في: تكوين اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية والمعلم والمدرسة تكوين قيم ومبادئ سليمة لدى الطالب تساعده أثناء دراسته وفي حياته بعد ذلك مثل إدارة الوقت للتقليل من قلق الامتحان.

- أهداف المجال المهاري، وتتمثل في: اكتساب سلوكيات تفيده في مجال دراسته وفى حياته العامةــ اكتساب مهارات تساعده على حل المشكلات.

ب- عادات الاستذكار غير الجيدة

كما أن هناك عادات جيدة (فعّالة) فإن هناك عادات غير جيدة (غير فعّالة) تؤدي إلى انخفاض التحصيل وارتفاع مستوى القلق من الامتحانات، والاتجاهات السلبية نحو المدرسة، والمعلمين، والمواد الدراسية(مختار، 2016، 188).

ويذكر "بيلي وإنجبوزي" (Baily, D. & Onwuegbuzie, J, 2001, 25) بعض العادات غير الجيدة التي تميز الطلاب منخفضي التحصيل منها أنهم:

- يستدعون الكثير من المعلومات غير المتصلة وغير المهمة إلى ملاحظاتهم.
- لا يطلبون مساعدة معلميهم عندما يجدون صعوبة في درس من دروسهم.
- يتجاهلون ملاحظات الدروس.
- لا يذاكرون إلا إذا كانت حالتهم المزاجية حسنة.
- يميلون إلى الرسم العابث عندما يحاولون الاستذكار.
- لا يبحثون عن معنى كلمة في القاموس حتى عندما تكون الكلمة غير مفهومة.

وتوصلت دراسة "سلات وآخرون" (Slate, J. & Jones, C. & Harlan, J ., 2002, 70) إلى أن هناك عادات غير فعّالة لدى هذه الفئة من الطلاب، مثل:

- قراءة صفحات عديدة دون معرفة محتواها.
- عدم الاحتفاظ بدفتر ملاحظات يدونون فيه الكلمات الجديدة ومعانيها.
- عدم القيام بعمل رسومات توضيحية أو مخططات لتبسيط ما يذاكرونه.
- القراءة البطيئة جدًا لدرجة أنهم لا يستطيعون إكمال واجباتهم في الوقت المحدد.

5-1-2 مفهوم الذكاء

يعد مفهوم الذكاء من أقدم المفاهيم نشأة, وذلك لارتباطه بالعديد من التخصصات كالبيولوجيا والفلسفة وعلوم التربية وعلم النفس, ولقد تعددت تعاريفه ومنها:

يشير فريمان " (fremen) الذكاء على أنه قدرة عضوية يرتكز على أساس العضوي, وتكيف الفرد أو توافقه مع البيئة, والقدرة على التعليم أي عن طريق اكتساب الخبرات والمهارات والمعارف نتيجة المحاكاة والتقليد". (عباس, 2002، 14).

ويشير"المغربي" كذلك على أنه "القدرة العقلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي, والتعامل المجدي مع البيئة" (المغربي, 2010، 151).

ويشير "مليكة"على أنه يستخدم لفظ الذكاء للإشارة على قدرة يختلف فيها الأفراد, وتتمثل في فهم الأفكار المعقدة والتكيف الفعال مع البيئة والتعلم مع البيئة والخبرة الانخراط في أشكال متنوعة من الاستدلال والتغلب على العوائق من خلال الفكر" (مليكه, 2010، 251).

2-2 الدراسات السابقة

اطلع الباحثان على مجموعة من الادبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي: الأسلوب المفضل للتعلم، والذكاء، وعادات الاستذكار لدى الطلاب، ويعرضها الباحثان من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

1- دراسة بيكر ويليش (Backer and Yelich, 2002)

" أساليب التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الملاحة"

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الملاحة، وتم استخدام المنهج الوصفى لملائمتة الدراسة وتكونت العينة من (209) طالبا وطالبة منهم (32) طالبة، (177) طالباً من جنسيات مختلفة،وتم استخدام (قائمة أساليب التعلم لكولب) ومعدلات الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية) كاداة للبحث وتوصلت الدراسة الى الاستنتاج النتائج الاتية:-

– اختلاف اساليب التعلم لدى الطلبة باختلاف الجنسية والمعدل التراكمي.

2- دراسة زيدان والإمام (2003)

" الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب التعلم، والكشف عن دراسة العلاقة بين أساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية، ومعرفة الفروق بين الطلاب ذوي أساليب التعلم المختلفة في الذكاء الانفعالي، ومعرفة الفروق بين الطلاب ذوي أساليب التعلم المختلفة في أبعاد الشخصية، وتم استخدام المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسيه من 355 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة ،بمتوسط عمري 21.79 سنة، وطبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس أساليب التعلم (الحسي- حركي، البصري، والسمعي)، وقائمة آيزنك للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج منها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التعلم والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وإن الانبساط يرتبط بعلاقة موجبة دالة إحصائيًا بأحد أساليب التعلم فقط، وهو الحسي- حركي، أما العصابية فترتبط بعلاقة سالبة دالة إحصائيًا بجميع أساليب التعلم (الحسي- حركي، والبصري والسمعي)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب ذوي أساليب التعلم المختلفة في أبعاد الذكاء الانفعالي ودرجته الكلية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب ذوي أساليب التعلم المختلفة في أبعاد الشخصية.

3- دراسة بلعاوي (2006)

" أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (24) شعبة، ضمت (861) طالباً وطالبة مثلوا المستويات الدراسية والكليات المختلفة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التعلم الحركي احتل المرتبة الأولى من حيث تفضيله لدى أفراد الدراسة، حيث فضل هذا الأسلوب (598) طالباً وطالبة (70 % من العينة) وتلا ذلك أسلوب التعلم السماعي فاللمسي ثم الجماعي، بعد ذلك البصري، وأخيراً الفردي. أما نوع الذكاء الأكثر سيادة فكان الذكاء الشخصي الذي تميز فيه (549) طالباً وطالبة شكلوا ما نسبته (64 %) من العينة الكلية، تلاه الذكاء الحركي والوجودي ثم الذكاء الرياضي، ثم البينشخصي فالمكاني، بعد ذلك اللغوي ثم الطبيعي، وأخيراً الموسيقي.

4- دراسة علاونة(2010)

" أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك "

هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك، والى العلاقة بينهما. وشارك في الدراسة (840) طالباً وطالبة، مثلوا المستويات الدراسية والكليات العلمية والأدبية. واستخدم في جمع البيانات مقياس لأساليب التعلم المفضلة، وآخر للذكاءات المتعددة بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما. أشارت النتائج إلى أن أسلوب التعلم الحركي احتل المرتبة الأولى، تلاه أسلوب التعلم السماعي، فاللمسي، ثم الجماعي، فالبصري، وأخيراً الفردي . أما نوع الذكاء السائد فكان الذكاء الشخصي، تلاه الذكاء الحركي والوجودي، ثم الذكاء الرياضي، فالبينشخصي، فالمكاني . وجاء بعد ذلك الذكاء اللغوي ثم الطبيعي، وأخيراً الذكاء الموسيقي . ووجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك، كشف عنها تحليل الارتباط القانوني، أي أن أساليب التعلم الستة تؤثر في الذكاءات التسعة وتتأثر بها.

5- دراسة أمزيان(2015)

" علاقة الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمغرب"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الذكاء العام وأساليب التعلم من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة أخرى لدى عينة عشوائية حجمها 50 طالباً وطالبة من التلاميذ المغاربة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة" يبلغ متوسط أعمارهم" 14.5" سنة. وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة هي اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن لقياس الذكاء العام، واستمارة أساليب التعلم لفلدر وسلفرمان، ثم اختبار التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء. بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط جوهرية" 0.68" بين الذكاء العام والتحصيل الدراسي من جهة، ثم بين أساليب التعلم ودرجات التحصيل الدراسي" 0.58" من جهة أخرى. كما أظهر اختبار «ت »

وجود فروق ذات دلالة بين التلاميذ في ذكائهم العام. وكشفت تحليل التباين أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة بين المتعلمين في أساليب دراسة عن الاستذكار.

3- اجراءات البحث

1-3 منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

2-3 عينة البحث

تم إختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية، من طالبات الصف التاسع في مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة كشبين للبنات في مركز محافظة أربيل، والبالغ عددهن (68) طالبة تراوحت اعمارهن (14-15) سنة.

3-3 أدوات البحث

1-3-3 مقياس الأسلوب المفضل للتعلم إعداد/ الحسينان (2010)

أ- وصف الاختبار:

تألف المقياس في صورته النهائية المعدة للتطبيق من (27) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد رئيسة هي: الأسلوب التعاوني وقد تألف من (7) عبارات، الأسلوب التنافسي وقد تألف من (10) عبارات، الأسلوب الفردي وقد تألف من (10) عبارات، وتم التحقق من صدق المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص .

ب- تصحيح الاختبار:

تصحح العبارات الايجابية بقيم (1، 2، 3، 4، 5) من خمس بدائل، وتأخذ القيم السلبية (5، 4، 3، 2، 1)، على خمس بدائل هي: (دائما، غالبا، احيانا، قليلا، نادرا)، وتكون أعلى درجة للمقياس (135)، وأقل درجة (27). والملحق (1) يبين مقياس اسلوب المفضل للتعلم.

ج- صدق الاختبار:

لحساب صدق الاختبار قام الباحث باستخدام نوعين من الصدق، الأول صدق المحكمين: حيث تم عرض مقياس الأسلوب المفضل للتعلم على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في علم النفس، وقد كان المقياس في صورته المبدئية مكونة من (36) عبارة بواقع (١٢) فقرة لكل بعد أو أسلوب من أساليب التعلم وبعد إجراء التعديلات المقترحة تم حذف (9) فقرات لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٧) عبارة بواقع (٧) فقرات التفضيل التعاون، و (١٠) التفضيل التنافس، و(١٠) لتفضيل التعلم الفردي.

والثاني صدق التجانس الداخلي: حيث تم التأكد من صدق مقياس الأسلوب المفضل للتعلم عن طريق حساب معاملات الارتباط البينية بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت جميع معاملات الارتباط دالة، حيث تراوحت ما بين (0.19- 0.66)، مما يشير إلى صدق المقياس.

د- ثبات الاختبار:

ولحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ثبات الفا كرونباخ الثبات الكلي للمقياس والدرجة الكلية للمقياس ، حيث جاءت جميع قيم الثبات مرتفعة حيث تراوحت ما بين (0.52- 0.84)، مما يشير إلى ثبات المقياس.

2-3-3 اختبار الذكاء (مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن).

أ- وصف الاختبار:

هو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء، ويتكون من قسمين: القسم الأول بطاقات ملونة تستخدم مع الأطفال، والقسم الثاني بطاقات غير ملونة تستخدم لقياس الذكاء لدى الكبار، ويمكن أن يطبق الاختبار بشكل فردي أو جمعي، وله معايير فردية وأخرى جمعية وقاما الباحثان بتطبيق الاختبار بشكل جمعي واستخدم المعايير الجمعية له.

ويتألف المقياس من (60) مصفوفة مقسمة على (5) وحدات هي (أ، ب، ج، د، ه) وتحتوي كل وحدة منها على (12) مصفوفة، والمصفوفة عبارة عن شكل هندسي تنقصه قطعة، وقد وضعت هذه القطعة ضمن (6) قطع في وحدتي (ا، ب)، وضمن (8) قطع في باقي الوحدات. وتم التحقق من صدق المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص .

ب- تصحيح الاختبار:

على المفحوص أن يختار القطعة المتممة للشكل، ويسجل رقمها في نموذج تسجيل الإجابات، وعلامة المفحوص في هذا الاختبار في المجموع الكلي للإجابات الصحيحة، ويتم استخراج مستوى الذكاء عن طريق مفتاح التصحيح.

ج- صدق الاختبار:

حسب معاملات الصدق التلازمي المتعلقة بعمل هذه الاختبارات، وقد بينت الدراسلت أن معامل الصدق مع الجوانب اللفظية والأدائية في اختبارات الذكاء الأخرى قد تراوحت بين (0.40)، و (0.75) وأنها تميل إلى كونها أعلى في الاختبارات الأدائية منها واللفظية.

د- ثبات الاختبار:

تم استخراج معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار Test Retest وكانت قيمة معامل الثبات العام (0.83) أي أن الاختبار ذو ثبات مرتفع.

3-4-3 مقياس عادات الاستذكار إعداد/ الهادي (2005)

أ- وصف المقياس:

أنشأ المقياس عام 1953م وبدات الصورة (H) وهي التي طبقت على طلاب المدارس الثانوية ثم قام مؤلفيها "براون وهولتزمان" (Brwon and Holtz man) عام 1956م بوضع الصورة الثانية الصالحة للتطبيق على طلاب الجامعات، وظهر المقياس في صورته المكتملة عام (1964) وقام باقتباسه وتعريبه جابر الحميد جابر وسليمان الخضري الشيخ عام ١٩٧٨م.

ويحتوي المقياس في صورته العربية على مائة عبارة، أمام كل عبارة خمس بدائل هي: نادرا (ن) – احيانا (أ) - غالبا (غ) - عموما (ع) - دائما (د) ويجيب الطالب على ورقة منفصلة. وتتوزع عبارات المقياس إلى اربعة ابعاد تضم كل بعد منها ٢٠ عبارة وهذه الابعاد هي:

البعد الأول: تجنب التاخير:

البعد الثاني: طرق العمل ورمزه:

البعد الثالث: الرضا عن المعلم:

البعد الرابع: تقبل التعليم:

ثم قام الباحثان بتطوير المقياس ليتناسب مع بيئتنا حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء، في علم النفس وطرق التدريس وفي ضوء ذلك تم تعديل (25) عبارة، وأصبح المقياس في صورته المعدة للتطبيق على العينة الاستطلاعية لحساب صدقه وثباته (50) عبارة ممثلة للأبعاد الأربعة سابقة الذكر. وتم التحقق من صدق المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص الملحق (1)، والذين أقروا بصلاحية استخدامه وأنه يحقق الغرض المرجو.

ب – صدق الاختبار:

تم استخدام صدق الخبراء والصدق الذاتي للمقياس لحساب مدى صدق مقياس عادات الاستذكار، حيث استخدام الباحث الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث تبين أن الصدق الذاتي للمقياس (0.94) وهي درجة صدق عالية، الأمر الذي يدعو إلى الاطمئنان بأن المقياس صالح للاستخدام.

ج- ثبات الاختبار: قام الباحث باستخدام معامل الثبات عن طريق حساب معادلة سبيرمان براون، وكان معامل الثبات الكلى بهذه الطريقة (0.80) وتبين هذه النتيجة المذكورة أعلاه أن المقياس يتصف بدرجة ثبات عالية الأمر الذي يدعو إلى الاطمئنان بأنه صالح للاستخدام.

كما تم استخدام معامل الثبات الفاكرنوباخ أيضا للتأكد من ثبات المقياس، حيث جاءت قيمته (0.80) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن لصلاحية المقياس للتطبيق.

د- تصحيح الاختبار:

أعطيت أوزانا للإجابة على كل بديل من البدائل الخمس، وتراوحت الأوزان ما بين (1-5) ففي حالة تكون العبارات إيجابية تعطي الأوزان كما يلي: (5) دائما، (4) غالبا، (٣) لدرجة متوسطة، (٢) قليلا، (١) نادرا، أما في حالة كون العبارة سلبية تعطي الأوزان كالاتي: (1) دائما، (٢) غالبا، (٣) لدرجة متوسطة، (4) قليلة، (5) نادرة.

3- 5 التجربة الرئيسية

تم تطبيق ادوات البحث على طالبات الصف التاسع الاساسي في مدرسة كشبين للبنات وكالاتي:-

- تم تطبيق مقياس اسلوب المفضل للتعلم في يوم الثلاثاء الموافق 2019/11/19
- تم تطبيق مقياس الذكاء لرافن في يوم الثلاثاء الموافق 2019/11/26
- تم تطبيق مقياس عادات الاستذكار في يوم الثلاثاء الموافق 2019/12/3

3-6 الوسائل الاحصائية

تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام

-الوسط الحسابي

- الانحراف المعيارى

- معامل الارتباط البسيط ليبرسون

4 - عرض ومناقشة النتائج

4-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية (توجد علاقة ارتباط معنوية بين الأسلوب المفضل للتعلم والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم)، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين المعالم الاحصائية للارتباط بين الأسلوب المفضل للتعلم والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم

المتغيرات	المتوسط والانحراف		الذكاء		معامل الارتباط
	س-	±ع	س-	±ع	البسيط
الاسلوب التعاوني	18.70	4.00	79.63	14.27	0.89-**
الاسلوب الفردي	26.98	7.26	79.63	14.27	0.90**
الاسلوب التنافسي	26.26	7.16	79.63	14.27	0.89**

* معنوي عند نسبة خطأ ≥(0.01) وبدرجة الحرية (67) قيمة (ر) الجدولية= (0.30)

يتضح من الجدول(1) أن قيم معامل الإرتباط أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ (0.01) وأمام درجة حرية (67) قيمة (ر) الجدولية = (0.30)، وهذا يدل على وجود إرتباط معنوي بين الأسلوب المفضل للتعلم والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم. ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

1- وجدت علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب التعاوني) والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

2- وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب الفردي) والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

3- وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب التنافسي) والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

وهو ما يتفق ونتائج العديد من الدراسات ومنها: دراسة زيدان والإمام (2003) والتي كان من نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التعلم والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، ودراسة بلعاوي (2006)، ودراسة علاونة(2010) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم و الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك.

كل هذا يشير إلى العلاقة القوية بين الأسلوب المفضل للتعلم والذكاء ونعزو ذلك لعدة أسباب منها:

- أن أساليب التعلم باعتبارها طريقة معالجة الطالبات للمشكلات التعليمية والمرتبطة بالمواد الدراسية ومنها مادة العلوم، التي تحتاج إلى كثير من الخبرات التي تتوافر في مخزون الفرد المعرفي والبيئة الخارجية المؤثرة في التعلم. بالاضافة إلى مدى ارتباط تلك العوامل الذاتية والبيئية والمؤثرة في الفرد، وأشكال الإدراك وأسلوب معالجة المعلومات، وكذلك أشكال التفاعل البيئي، وأشكال الإحساسات الجسمية والفيزيولوجية والتي ترتبط بشكلا أو بأخر بالقدرة العقلية لديه.

وفي هذا الصدد يشير ستينر" Steiner, 1987" إلى أنه بإمكان الأفراد والمتعلمين على الخصوص أن يطوروا قدراتهم على التعلم وحل المشكلات إذا هم استلهموا تجارب الأفراد المتفوقين، وحاولوا محاكاة طريقة تفكيرهم وأساليب تعلمهم. وفي المقابل، دلت نتائج العديد من الدراسات التي أوردها ستينر Steiner إلى أن الأفراد المبدعين لا يوظفون عمليات عقلية فريدة من

نوعها، بل يعمدون إلى استخدام نفس العمليات المعرفية كما هو الشأن عند غيرهم، لكنهم يختلفون عن الآخرين من حيث طريقتهم في التوظيف لهذه العمليات، بحيث تكون أكثر فعالية، وأكثر نجاعة، وأكثر مرونة لخدمة أهداف غالباً ما تكون جد طموحة ومحفوفة بمخاطر.

2. أن أساليب التعلم وخاصة الاسلوب الفردي والاسلوب التنافسي لا يتولد إلا لدى الأفراد الذين يتميزون بقدرات عقلية مرتفعة، ومن ثم يتضح العلاقة الارتباطية الموجبة بينهما والذكاء العام، على خلاف الاسلوب التعاوني والذي يفضله الأفراد ذوي الذكاء المنخفض والمتوسط. وهو ما أكدته نتائج دراسة وفي دراسة غريغورينكو وستيرنبرغ" Grigorenko & Sternberg, 1997" والتي كان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين بعض أساليب التعلم "التفكير" وبعض القدرات العقلية والأداء المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتفوقين بالمدارس الثانوية.

1-4 عرض ومناقشة نتائج الفرضية (توجد علاقة ارتباط معنوية بين الأسلوب المفضل للتعلم وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم)، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين المعالم الاحصائية للارتباط بين الأسلوب المفضل للتعلم وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم

المتغيرات	المتوسط والانحراف لنوع الأسلوب المفضل للتعلم		عادات الاستذكار		معامل الارتباط البسيط
	س-	±ع	س-	±ع	
الاسلوب التعاوني	18.70	4.00	138.82	56.03	-**0.93
الاسلوب الفردي	26.98	7.26	138.82	56.03	**0.93
الاسلوب التنافسي	26.26	7.16	138.82	56.03	**0.90

* نسبة الدلالة عند نسبة خطأ ≥(0.01) والدرجة الحرية (67) قيمة (ر) الجدولية= (0.30)

يتضح من الجدول(2) أن قيم معامل الإرتباط أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ ≥(0.01) وأمام درجة حرية (67) قيمة (ر) الجدولية = (0.30)، وهذا يدل على وجود إرتباط معنوي بين الأسلوب المفضل للتعلم وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم. ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

1- وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب التعاوني) وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

2- وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب الفردي) وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

3- وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم (الاسلوب التنافسي) وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

وهو ما يتفق ونتائج دراسة الشعراوي(1995)، والتي هدفت التعرف على العلاقة بين قلق الاختبار وكل من عادات الاستذكار والأسلوب المفضل في التعلم. وكذلك دراسة التفاعل بين عادات الاستذكار والأسلوب المفضل في التعلم وأثره في تباين درجة الطلاب في قلق الاختبار .

ويعزو الباحثان الى ان عادات الاستذكار ذلك لعدة أسباب منها:

عادات الاستذكار لدى الطالبات إنما تتأثر سلبا وايجابا بأساليب التعلم المتبعة لديهن، فأسلوب التعلم لدى الفرد يرتبط بطريقة الإنجاز التي يفضلها الفرد أكثر من ارتباطه بموضوع الإنجاز ذاته، وقد ترى الطالبات أن في بقائهن منفردات يعطي لهن فرصة أفضل للتحصيل ومن ثم فهن يفضلن الفردية كأسلوب للتعلم وهو نفس ما ينطوي عليه أسلوب التنافسي في التعلم وهو ما يفسر العلاقة الموجبة بينهما وعادات الاستذكار على خلاف العلاقة السلبية بين عادات الاستذكار والأسلوب التعاوني في التعلم.

5- الاستنتاجات والمقترحات

1-5 الاستنتاجات

1. وجود علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم والذكاء لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.
2. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأسلوب المفضل للتعلم وعادات الاستذكار لدى طالبات التعليم الأساسي في مادة العلوم.

2-5 المقترحات

1. امكانية التعرف على دور المدرسة والمعلمين في توجيه الطلاب الى العادات الجيدة في الاستذكار، والتوافق مع أسلوبهم المفضل في التعلم.
2. توجيه أنظار المهتمين بالعملية التعليمية إلى أن أساليب التعلم المناسبة للطالبات في تلك المرحلة العمرية المهمة تفتح الباب لتحقيق نجاح أكاديمي في مادة العلوم خاصة والمواد الدراسية المختلفة عامة.
3. التعرف بشكل أوضح على أهمية القدرات العقلية لدى الطالبات وبيان أثر وعلاقة أساليب التعلم معها.
4. التبصير بحاجة هذه الفئة إلى أساليب تتحدى قدراتهن وتساعدهن على التكيف مع نقاط ضعفهن وتعزيز الإرادة للتصميم والإنجاز لتحقيق المهمات التي تسند إليهن بطرق متنوعة ومقترحة.

المصادر

1. أمزيان، زبيدة (2012) **أساليب التعلم** ، مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع 12، 45- 69 .

2. أمزيان، محمد (2015) **علاقة الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمغرب ، مجلة الطفولة العربية،** الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج17, ع65 ، 9- 32.

3. بلال، إلهام سرور معزي (2009) **أساليب التعلم والسيطرة المخية لدى العاديات وذوات صعوبات التعلم من تلميذات المرحلة الابتدائية،** مجلة أفنان، النادي الأدبي بتبوك، ع 16، 83- 108 .

4. بلعاوي، منذر يوسف (2006) **أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك،** أطروحة دكتواره غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

5. حسن، رولا نعيم سليم (2014) **أساليب التعلم المفضلة لدى طالبات المرحلة الجامعية** ، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع158 ،205- 239 .

6. الحسينان، ابراهيم عبدالله(2010) **استراتيجيات التعلم المنزظم ذاتيا في ضوء نظرية بيرنتش وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم،** رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

7. حمودة، محمد الشيخ،**العادات الدراسية لدى طلبة المرحلة اللثانوية: دراسة ميدانية في مدارس دمشق الرسمية،** دمشق(1999)، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربية، العدد (1): 192-222 .

8. زيتون، زهيه صالح محمد (2003) **أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة عجلون وعلاقتها ببعض المتغيرات،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

9. زيدان، عصام و الإمام، كمال (2003) **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية،** مجلة دراسات عربية في علم النفس، 20 (1) ، 11-62.

10. سعفان،محمد إبراهيم(2003) **دليل إرشادى لتحسين الاستذكار**، القاهرة ،دار الكتاب الحديث،.

11.سليمان، سناء محمد (2005) **عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة**، القاهرة ،عالم الكتب.

12. الشعراوي، علاء محمود جاد (1995) **عادات الاستذكار والأسلوب المفضل في التعلم وعلاقتهما بقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية،** مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة - كلية التربية، ج 29 ، 1-34.

13. الطشاني. عبد الرازق، و الغماري، صالح (2003) "**تحليل عادات الاستذكار لدى عينة من طلبة الجامعات الليبية ودراسة تأثير هذه العادات بمجموعة من العوامل الشخصية والأسرية والتحصيلية"**، جامعة عمر المختار، البيضاء.

14.عباس، فيصل (2002)**الذكاء والقياس النفسي في الطريقة العيادية**, لبنان ،دار المنهل اللبناني.

15. علاونة، شفيق فلاح حسان (2010) **أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك،** مجلة العلوم التربوية والنفسية(2010)، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مج 11, ع 2، 65- 85 .

16. الفرماوي، حمدي علي (2002) **أبعاد عادات الاستذكار فى حالة تكرار سلوك الغش لدى طلاب الجامعة**، المجلة المصرية للدراسات النفسية(2002)، المجلد (12)، ع (34) ، 189- 213. .

17. الكلية,نجلاء عبدالله(2014) **تفضيلات اساليب التعلم في ضوء نموذج دن Dunn وقدرتها التنبؤية بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية‌متفاوتى الذكاء الانفعالي** ،المجلة التربوية,جامعة سوهاج- كلية التربية, ج 38 ، 249- 280 .

18. مختار، إيهاب أحمد محمد(2016). **فعالية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير السابر وعادات الاستذكار لدى الطلاب الفائقين ذوي صعوبات تعلم الفيزياء بالمرحلة الثانوية**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع75، 173- 224 .

19. المخيتي، سالم عبد الله (1999). **الفروق في سمات الشخصية والتوافق الدراسي وعادات الاستذكار بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً، وأثر برنامج لعادات الاستذكار، في تعديل بعض الأنماط السلوكية ورفع مستوى التحصيل للطلبة المتأخرين دراسياً في كليات التربية للمعلمين بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

20.المغربي، أحمد (2010) مقاييس واختبارات الذكاء في ميزان نظرية الذكاء الكلي,دار الفجر للنشر والتوزيع .

21. مليكه، لويس كامل (2010)،علم النفس العيادي, دار الفكر .

22. الهادي، عبدالله الرفاعي الشيخ (2005) **عادات الاستذكار وعلاقتها بالتوافق الدراسي ودافع الإنجاز الأكاديمي**: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم محلية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النيلين.

23. الوهر،محمود و الحمورى، هند (2002)**: المهارات الدراسية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

24. Backer, p & yelich, S (2002). Comparison of Learning Styles and Student Aviation Students. WWW.ENGR.SJSU.EDU.PP. 1

25. Baily, D. & Onwuegbuzie, J. (2001). Unsuccessful study habits in foreign language courses, paper presented at the Annual Meeting of the Mid - south Educational Research Association, (14 - 17) November, pp. 1 – 25.

26. Boyle, E. & Duffy, T., Dunleavy, K. ,(2003) Learning Styles and Academic Outcome: The Validity and Utility of Vermunt's Inventory of Learning Styles in a British higher Education Setting, British Journal of Educational Psychology, Vol.73, , No.3, pp.267-290.

27.Eanuel, R.C & Potter W.J.,(1992)Do. , Students' Style Preferences differ by grade level, Orintation toward College, and Academic Majo ,Research in Higher Education, 33(3) 395 -414

28. Klein, Perry, D. (2003). Rethinking the multiplicity of cognitive resources and curricular representations: alternatives to learning styles and multiple intelligences. Retrieved June 9, 2004, from: http://www.tandf.co.uk/iournals.

29. Ogundokun, M. ,(2011) Learning style, school environment and test anxiety as correlates of learning outcomes among secondary school studentsx, IFE Psychologia, 19(2): 321-336.

30. Ozsoy, G.; Memis, A. & Temur, T. , (2009) Metacognition, study habits and attitudes. Internationa, (2009) , Electronic Journal of Elementary Education, 2 (1), October, 154 – 167.

31. Slate, J. & Jones, C. & Harlan, J. , (2002) Study skills of students at a post – secondary vocational – technical institute, Journal of Industrial Teacher Education, 35 (2), pp. 57 – 70.

32. Swanson, L. , (1994) Short-term memory and working memory: do both contribute to our understanding of academic achievement in children and adults with learning disabilities, Journal of learning disabilities, 27,34-50 .

شێوازی پەسەند بۆ فێربوون و پەیوەندی بە زیرەکی وخوی بە بیرهێنانەوە لەلایەن قوتابیانی خوێندنی بنەڕەتی لە بابەتی زانست

بیمان صابر حسین **اشقی سلیمان حسو**

کۆلێژی پەروردەی بنەڕەتی /زانکۆی سەلاحەددین-هەولێر

پوختە

ناونیشانی توێژینەوە: "شێوازی پەسەند بۆ فێربوون و پەیوەندی بە زیرەکی وخوی بە بیرهاتنەوە لەلایەن قوتابیانی خوێندنی بنەڕەتی لە بابەتی زانست".

ئامانجی لە توێژینەوەکە: ئامانج لە توێژینەوەکە دەرخستنی ئەوە پەیوەندییەیە کە شێوازە پەسەندەکانی فێربوون و زیرەکی و خووەکانی بەبیرهاتنەوە بەیەکەوە دەبەستێ لە لایەن قوتابیان لە خوێندنی بنەڕەتی لە بابەتی زانست. هەردوو توێژەر شێوازی وەسفیان بەکارهێناوە بۆ بەدیهێنانی ئامانجەکانی توێژینەوەکە. توێژینەوەکە لە (٦٨) قوتابی کچ پێک هاتووە و توێژینەوەکەی لەسەر ئەنجام دراوە وەکو نمونە وەرگیراون لە قوتابخانەی گەشبینی کچان لە پارێزگای هەولێر، تەمەنیان لە نێوان (١٤-١٥) ساڵی دابووە. ئەم هۆیانەی خوارەوە بەکارهاتووە بۆ کۆکردنەوەی زانیارییەکان:

- پێوەری شێوازی پەسەند بۆ فێربوون
- تاقیکردنەوەی ڕێزکردنی یەک لە دوای یەکی ڕاڤن.
- تاقیکردنەوەی خوەکانی بەبیرهێنانەوە

زانیاری و داتایەکان شیکردنەوەیان بۆ کراوە لە ڕێگەی بەرنامەی SPSS، توێژینەوەکە گەیشتە ئەم ئەنجامانەی خوارەوە:

١- پەیوەندییەکی پەیوەستبوونی نەرێنی ئاماری هەیە لە نێوان شێوازی پەسەند بۆ فێربوون (شێوازی هاریکاری) و زیرەکی لە لایەن قوتابیانی خوێندنی بنەڕەتی لە بابەتی زانست.

٢- پەیوەندییەکی پەیوەستبوونی ئەرێنی ئاماری هەیە لە نێوان شێوازی پەسەند بۆ فێربوون (شێوازی تاکایەتی) و زیرەکی لە لایەن قوتابیانی خوێندنی بنەڕەتی لە بابەتی زانست.
٣- پەیوەندییەکی پەیوەستبوونی ئەرێنی ئاماری هەیە لە نێوان شێوازی پەسەند بۆ فێربوون (شێوازی پێشبڕکێ) و زیرەکی لە لایەن قوتابیانی خوێندنی بنەڕەتی لە بابەتی زانست.
٤- پەیوەندییەکی پەیوەستبوونی نەرێنی ئاماری هەیە لە نێوان شێوازی پەسەند بۆ فێربوون (شێوازی هاریکاری) و خوەکانی بەبیرهاتنەوە لە لایەن قوتابیانی خوێندنی بنەڕەتی لە بابەتی زانست.
٥- پەیوەندییەکی پەیوەستبوونی ئەرێنی ئاماری هەیە لە نێوان شێوازی پەسەند بۆ فێربوون (شێوازی تاکایەتی) و خوەکانی بەبیرهاتنەوە لە لایەن قوتابیانی خوێندنی بنەڕەتی لە بابەتی زانست.
٦- پەیوەندییەکی پەیوەستبوونی نەرێنی ئاماری هەیە لە نێوان شێوازی پەسەند بۆ فێربوون (شێوازی پێشبڕکێ) و خوەکانی بەبیرهاتنەوە لە لایەن قوتابیانی خوێندنی بنەڕەتی لە بابەتی زانست.

دەستەواژە گرنگەکان: شێوازی پەسەند بۆ فێربوون، زیرەکی، خوەکانی بەبیرهاتنەوە.

The preferred Learning style and its relationship to intelligence and habits of study among students of basic education in science

Payman Sabr Hussien **Ashqi Suleman Haso**
College of Basic Education / Salahaddin University-Erbil

Abstract

The researcher conducted a study under the title " The preferred Learning style and its relationship to intelligence and habits of study among students of basic education in science ".
The aim of the research is to discover the relationship that may link the preferred Learning style and both intelligence and study habits of female students of basic education in science. The researchers used the descriptive approach to achieve the research goals. The sample of the research consisted of (68) female students at Kashbeen School for Girls in Erbil Governorate, whose ages ranged between (14-15) years. To achieve the collecting data: research objectives, the researchers used the following tools
1- The preferred Learning style.
2- Raven's Sequence Matrix Test.
3- Scale of study habits.

- The data were statistically analyzed by using the SPSS statistical program and it reached the following conclusions:

1- found a negative correlation and statistically significant relationship between the preferred Learning style (cooperative style) and intelligence among students of basic education in science.
2- found a positive correlation and statistically significant relationship between the preferred Learning style (individual style) and intelligence among students of basic education in science.
3- found a positive correlation and statistically significant relationship between the preferred Learning style (competitive style) and intelligence among students of basic education in science.
4- There was a statistically significant negative correlation between the preferred Learning style (the cooperative style) and the habits of studying among students of basic education in science.
5- found a statistically positive correlation between the preferred Learning style (individual style) and the study habits of students of basic education in science.
6- There was a statistically significant negative correlation between the preferred Learning style (the competitive style) and the study habits of students of basic education in science.

Keywords: Learning style, Study Habits, Intelligence